

هل الوتر يكون في جميع الأشياء المباحة ؟

عبدالمحسن الزامل

يقول في الحديث ان الله وتر يحب الوتر هل معنى ذلك ان انه على هل معنى ذلك ان على المسلم ان يتحرى الوتر في مأكله ومشربه ما يستطيع من شؤون الحياة؟ ام انها خاص بالوتر في قيام الليل؟ الله اعلم - [00:00:00](#)

هذا الحديث محتمل ان الله وتر يحب الوتر. من اهل العلم من قال يجب الوتر وهو الوتر وتر الصلاة. لما في حديث علي الخامسة انه النبي عليه الصلاة قال ان الوتر ليس بحتم كهينة مكتوبة. فواتروا يا اهل القرآن - [00:00:19](#)

فان الله وتر يحب الوتر. فقالوا ان اللام هنا ليست للجنس للمعهود. وهو المذكور في الحديث قوله ان الله وتر يحب اي الوتر الذي يكون بعد صلاة العشاء. يعني وتر لصلاة الوتر. صلاة الوتر على هذا - [00:00:39](#)

قيل ان الوتر هو جنس الوتر كل ما كان وترا. اي ورشحوا هذا ان آاه وانه في اخبار كثيرة ذكر الوتر واحكام كثيرة جاءت عن الوتر الطواف سبع السعي سبع رمي - [00:00:59](#)

الطواف تو والسعي تو ورمي الجمار والطواف فمن رمى فليرمي بتو اي كما رواه مسلم ان يكونوا وترا ان يكونوا وترا. وكذلك جاء الوتر في الثلاث على الكثيرة في ذكر آآ - [00:01:19](#)

الثلاث في اعداد كثيرة او في احكام جاء فيها ذكر الثلاث وليالي ليالي ان يهجر ان يهجر اخاه ثلاث ليال كذلك رخص الواجب عند الصدر ثلاثة ايام الى غير ذلك مما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك ايضا جاء - [00:01:39](#)

في الخمس والسبع وما كان اكثر ذلك ما كان وتره حديث ابن عطية اغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلكم ذكر الوتر عليه الصلاة والسلام هناك صلوات هناك صلاة عن وتر صلاة المغرب وهكذا فقالوا - [00:01:59](#)

ان هذا الوتر مندوب. وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا افطر اذا اكل يوم العيد او اكل وترا عليه الصلاة والسلام وكان يكاد يأكلهن وترا كما رواية البخاري اه معلقة وعند ابن خزيم وغيره انه اكلها يأكلها - [00:02:19](#)

ثلاثا او خمسا او سبعا او تسعا جهلها واحدى عشرة. وانه يأكل وعلى قولين في هذا وهذا محتمل هذا محتمل انه يظهر والله اعلم ان يقال يمكن ان يتوسط ان يقال ان قوله يحب الوتر وعلى هذا اذا كان يحب - [00:02:39](#)

الوتر فالوتر المشروع هو ما جاء في سنته عليه الصلاة والسلام. اننا نضع كما صنع. اما اننا نقول وان الوتر مشروع في كل شيء. فان هذا موضع نظر ولا دليل عليه. ولا دليل عليه. انما يحب الوتر واحب - [00:02:59](#)

النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي عليه. وهو الذي بين لنا هذا الوتر. فما اوتر فيه النبي عليه الصلاة والسلام او عن فيه بالوتر فاننا نعمل فيه بالوتر. فلما انه اكل تمرات وترا نأكل وترا. وكذلك لما انه - [00:03:19](#)

وامر بالغسل خمسة وسبع كذلك آآ يوتر يكون الوتر في غسل البيت. كذلك ايضا في الاستجماع من استجمر نقول من استجمر واقل بيوت الاستجمار ثلاث وهذا اذا كان الاستجمار بالتراب او الحصى او المناديل مثلا فمن مثلا لم - [00:03:39](#)

ينقي المحل ثلاث مساحات فيزيد فزاد رابعة. فالرابعة اذا نقت الموضع فيسن ان تزيد خامسة حتى تقطع على وتر وهكذا لو لم تنقي خمس وجدت سادسة فيشرع ان تزيد حتى تقطع على وتر. الاظهر والله اعلم قوله - [00:03:59](#)

ان الله يحب الوتر وعن بيانه من سنته عليه الصلاة والسلام. فما كان من سنته قول او فعلا وتر فهم اما ان نقول اوتر في طعامك في اكل التمرات في اي وقت او في شرب الماء في اي وقت او في اكل - [00:04:19](#)

لانه على هذا اذا قلنا يحب الوتر يلزم ان يكون الوتر في كل شيء حتى حينما يأكل طعامه تكون تكون يجتهد في ان يقطع على وتر

واذا شرب جاء الشرب الشرب صحيح ورد. ولهذا هذا قد يكون دليلا في المسألة - [00:04:39](#)

الشرب يعني امر يمكن يكون وتر لكن الاكل في الغالب قد لا يتيسر ويكون الانسان في موضع حساب يحسب ويعد ان يأكل وتر لكن لما كان الشرب في الغالب وقته يسير وهو حد مقدور في كأس فكان النبي يشرب ثلاث مرات فهل - [00:04:58](#)

هذا يشربني فنقول يشرع الوتر في الشرب. لكن في الاكل ما ورد هذا. من لم يرد فيه فلما ورد في الشرب ولم يرد في الاكل دل على التفريق بينهما. ويمكن ان لو تكلم متكلف قال لان اه الشرب قد يشوء الاكل قد يشق عليه من تتابع اللقم مثلا - [00:05:18](#)

فاذا اراد الانسان ان يعد ذلك هو ان يقطع الوتر هذا محتمل لكنه موضع نظر وما دام انه لم ينقل عن النبي عليه الصلاة والسلام في كثير من المناسبات واكل مع اصحابه ولم يقل لاحد منه يوم من الايام اوتروا او اذا اكلتم او نحو ذلك انما - [00:05:38](#)

وتر كما تقدم في مواطن مثل الثلاثة راكب وتر. الثلاثة ركب فهو وتر فشرع الايتار في مثل هذا وان كان ايضا جاء في الحديث ان آ خيرهم ان خير اصحابه اربعة ايضا فالمقصود انه فيما يظهر والله اعلم - [00:05:58](#)

انه يقتصر على ما وردت به السنة عنه عليه الصلاة والسلام في المواضع التي ورد فيها الوتر. اما تكلف ذلك فلم مع كثرة آ وقوعنا ذلك منه عليه السلام في اجتماعه في طعامه وشرابه وربما عند التأمل يتبين - [00:06:18](#)

مواضع كثيرة يظهر منها ان الاظهر هو الوتر حيث اوتر عليه الصلاة والسلام مما نقل عن قولا او فعلا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:06:39](#)